

حلقات نور على الدرب (752) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد

لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على

الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى

وعضو هيئة - [00:00:22](#)

كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ فالح. وعلى بركة الله نبدأ في استعراض بعض من رسائل السادة المستمعين فاهلا

وسهلا. اهلا بكم بالمستمعين. حياكم مضارع نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة المستمع احمد جاسم الراشدي من مدينة الموصل

في العراق - [00:00:46](#)

اخونا عرضنا بعضا من اسئلته في حلقة مظت. وفي هذه الحلقة يسأل ويقول ما حكم صلاة السنة القبلية ليوم الجمعة هل صحيح لم

تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ وما حكم من صلاها؟ جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:07](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين وقائد الغر المحجلين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن

اهتدى بهديهم واتبع سنتهم الى يوم الدين وبعد لا شك ان النبي عليه افضل الصلاة والتسليم - [00:01:29](#)

فحث على السنن الراتبة وحث امته على الاكثار من النوافل وبين لهم صلوات الله وسلامه عليه فضلها واثارها وما اجله للمحافظ

عليها من تقوى واناوبة اناوبة واطمئنان واما السنة القبلية - [00:01:54](#)

لصلاة الجمعة فانه لا يشرع لمن كان في المسجد ان يقوم لاداء ركعتين او اربع ركعات قبل صلاة الجمعة وانما يجلس الاستماع الذكر

كما ان الاذان الاول ليوم الجمعة شرعه الخليفة الراشد - [00:02:21](#)

عثمان بن عفان ذو النورين رضي الله عنه وعن اخوانه اجمعين شرعه وسنه وقد قال سيد الخلق اعليكم بالسنة والسنة الخلفاء

الراشدين من بعدي تنه لينبه النائي عن المسجد بحضور وقت الصلاة - [00:02:51](#)

ليتهياً بوضوء او اغتسال وليقبل الى المسجد ان كان لم يتيسر له التقدم مع الاولين اهلي القرب العالية لان من اتى الى الجمعة كما

جاء في الصحيح في الساعة الاولى فكأنما قرر بدك عندما تصدق ببعير - [00:03:18](#)

ومن جاء في الثانية فكأنما تقرب او كأنما قرب بقرة ومن جاء في الثالثة فكأنما قرب كبشا اقرن ومن جاء في الرابعة فكأنما قرب

دجاجة. ومن جاء في الخامس فكأنما قرب بيضة - [00:03:44](#)

فاذا خرج الامام للخطبة طوت الملائكة الصحف فلم يكتبوا قادموا فهذا الاذان لينبه المشغول والغافلة والنائية ليأتي الى الصلاة ولم

يشرعه عثمان رضي الله عنه بين يدي الخطيب كما هو الحال في كثير من بلاد العالم الاسلامي. هم - [00:03:59](#)

يؤذن المؤذن الاذان الاول ثم يصلي الناس ركعتين في كثير من بلاد العالم الاسلامي ثم يؤذن بعد دخول الخطيب ما بينهما الا اداء

ركعتين خفيفتين وقد تكلم اهل العلم هل للجمعة - [00:04:24](#)

سنة قبلية اولى والصحيح من كلامهم والذي يشهد له العمل من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام مع نبي الهدى انه لا صلاة قبلية

للجمعة وانما تحية المسجد لمن دخل عند دخول الامام او قبله او بعده - [00:04:44](#)

فلا يجوز حتى يصلي ركعتين وكان استتمام الخطبة اغنى عن اداء تلك السنن الراجعة والجمعة ليست هي الظهر لان الظهر اربعاً. مم.

اربع. نعم. والجمعة لها عدد خاص من الركعات وهي ركعتان - [00:05:09](#)

والخلاصة انه لم يثبت بنقل صحيح ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يقومون لاداء ركعتين او اربع قبل الظهر اي قبل صلاة الجمعة وانما كانوا في ذكر وقراءة فاذا دخل الامام - [00:05:33](#)

انصتوا يستمعون الذكر والله اعلم جزاكم الله خيراً. اخونا يسأل سؤال اخر مفهوم السؤال الحكم التلفظ بالنية في الصلاة. هل هي بدعة ام جائزة لم يأتي سند او لم يأتي بسند - [00:05:56](#)

طريح او ضعيف الامر بالتلفظ بالنية عند الدخول في عبادة الصلاة واختلف اهل العلم بعد ذلك ففي مذهب الشافعية المتأخرين ان التلفظ بها سنة لكن لم يرد هذا صريحاً فمن نص الشافعي رضي الله عنه - [00:06:22](#)

ولا عن متقدمي اصحابه وبين ذلك الامام النووي في المجموع بشرحه على مذهب كما بينه غيره من الحفاظ وعدها كثير من اهل العلم بانها بدعة ولا شك ان العبادات فالعبادات - [00:06:54](#)

لا يعتد بها الا بما ثبت سنده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لا طريق صحيحة لرفعه لرسول الله فلا يتعبد به فالصحيح ان التلفظ بالنية قبل الصلاة - [00:07:17](#)

ليس بسنة ثم اذا فكر الانسان في عقله عندما يقف ثم يقول نويت ان اصلي الظهر اربعاً فرض الظهر اربعاً خلف هذا الامام مقتدياً به يخاطب من في هذا الكلام - [00:07:39](#)

الله جل وعلا يعلم السر واخفى لو انه ما اراد الاقتداء بهذا الامام وكبر وقال هذا القول اينفعه هذا القول النية هي القصد والقصد من اعمال القلوب فليس التلفظ من اعمال القلوب وانما هو من اعمال - [00:08:00](#)

الجوارح من لسان فاعمال الجوارح كاللسان واليد والنظر والاستماع غير اعمال القلب التي هي القصد والتصديق اه نسال لكن الامر ان شاء الله خفيف. طيب طيب ولا يصح ان يعنف - [00:08:29](#)

من يرى التلفظ على من لم يتلفظ ولا ان يعنف من لا يرى التلفظ على من تلفظ وانما يتخذ من رأى ان الحق بجانبه طريق الادب والملاطفة وطريق حسن التعليم - [00:08:57](#)

اقتداء بسيد الخلق اجمعين محمد صلى الله عليه وسلم فما كان ينهر ولا يعنف من اراد ان يعلمه وانما يرفق به غاية الرفق فهو اكبر الخلق ادباً واجملهم تعليماً واحسنهم ارشاداً واكملهم بياناً في كل شئ صلوات الله وسلامه عليه - [00:09:20](#)

ولمن اراد ان ينفع الخلق وينصحهم ويرشدهم اذا اراد الكمال ان يستن به صلى الله عليه وسلم غاية الاستئنان نسال الله اللطيف والهداية والله اعلم جزاكم الله خيراً اخونا يقول هل تجوز زيارة النساء للقبور وكذلك الرجال - [00:09:43](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم هكذا يعبر اخونا اذا ضاقت الصدور عليكم بزيارة القبور وحديث اخر يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم كنت منعتكم من زيارة القبور الا فزوروا - [00:10:06](#)

فما الحكم في ذلك كذلك كثيراً ما نسمع من العلماء لا تجوز زيارة القبور وخاصة قبور الاولياء. افيدونا يرحمكم الله ونرجو اعطاء هذا السؤال اهمية بالغة لكوننا في شك في بعض الاحيان - [00:10:22](#)

يقول سيد الخلق صلى الله عليه وسلم بما ثبت عنه كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروا فانها تذكر الآخرة. اللهم صلي على ثم بين في حديث اخر ادب الزيارة - [00:10:43](#)

صلى الله عليه وسلم وهو ان نسلم على اهل المقبرة ثم ندعو الله لهم ونسأله ان يرحمهم ويغفر لهم ثم نتذكر انهم سلفنا واننا بالاثر السائرون والى ما صاروا اليه لا شك سائرون - [00:11:00](#)

واما ما قال السائل اذا ضاقت الصدور فزوروا القبور فليس بحديث ولا اصل له. طيب والزيارة الشرعية هي التي وضحها سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم وجاء النهي للنساء - [00:11:23](#)

عن زيارة القبور لأمور عديدة استنبطها أهل العلم ثم هم لا يزالون يستنبطون بقدر ما يحصل للنساء من تساهل في اظهار المحاسن وابداء المفاتن والوقوع او الايقاع في الشرك جاء في حديث لا بأس به بل هو جيد - [00:11:48](#)

لعن الله زورات القبور والمتخذين عليها السرج. مم فهى النساء عن زيارة القبور وامر الرجال بزيارتها ولكن بكيفية خاصة. مم وهو الا ينشأ السفر لزيارة القبور. طيب فانه لا يحل للانسان ان ينشئ سفرا من اجل العبادة - [00:12:22](#)

الا الى مواطن ثلاثة الى اشرف بقعة بقعة على وجه الارض وهى الحرم الشريف المكي ثم الى اشرف المساجد بعده وهو مسجد المصطفى صلى الله عليه وسلم ثم الى المسجد الثالث في المسجد الاقصى - [00:12:50](#)

اعجل الله بفتحه واستنقاذه من برائن اليهود. امين. اللهم امين ولن يعود الا اذا عاد المسلمون الى دينهم ورجعوا الى كتاب ربهم وسنة نبيهم وتركوا الخلافات الضارة وقضوا على البدع والمنكرات الفاضحة - [00:13:13](#)

واما ما يتعلق بما قال عن قبور الاولياء. مم فان اكرم الاولياء وارفعهم منزلة واعظمهم قدرا عند الله رسول الله صلى الله عليه وسلم وزيارة قبره لمن كان في المدينة - [00:13:36](#)

مشروعة وكان امام دار الهجرة مالك ابن انس رضي الله عنه يكره للرجل كلما اتى المسجد ان يذهب لزيارة القبر لكن زيارته صلوات الله وسلامه عليه بادب والتزام للسنة مشروعة - [00:13:57](#)

واعرف الناس بحقه والزمهم لتوقيره واحترامه وتبجيله اصحابه رضي الله عنهم وارضاهم وقد حفظت كيفية زيارتهم لقبره صلى الله عليه وسلم ونقلها الائمة الثقات عن طريق الاثبات فثبت من تسليم عبدالله ابن عمر رضي الله عنه وعن ابيه - [00:14:21](#)

انه اذا اراد السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء تجاه القبر فقال السلام عليك يا رسول الله ثم تحول الى ابي بكر فقال السلام عليك يا ابا بكر - [00:14:58](#)

ثم تحول الى ابيه فقال السلام عليك يا ابتاه لا يزيد على ذلك ولا يقف يدعو عند القبر لا مستقبل القبر ولا مستقبل القبلة واخذ اعترف العلما في جواز الدعاء - [00:15:12](#)

بعد زيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحيح من كلامهم انه محدث اعترفوا منهم من المجيز ومشتراط ان يستقبل القبلة الداعي لكن الصريح من كلامهم والذي نصره الائمة الاثبات - [00:15:29](#)

منهم قالوا بالحزم والاجتهاد في التمسك بالسنة ان الدعاء عند القبر الشريف ليس من سنة السلف رضي الله عنهم وارضاهم ومما لا شك فيه ان الخير كله بالاقتداء بالسلف الصالح - [00:15:50](#)

والسادي على منهجهم والتزام سنتهم رضي الله عنهم وارضاهم وقد شهد لهم النبي عليه الصلاة والسلام بانهم خير قرون اما ما قيل عن الاولياء في قبر فلان وفلان وخلعتا بالفلانية وفلانية. مم - [00:16:12](#)

فقبور مسلمين لا فضل لمقبرة على مقبرة بان تشد لها رحال وينشأ لها اسفار وانما يسن لمن كان في بلد او قدمها اذا لم يشق عليه ان يزور المقبرة لينظر الى منازل اسلافه - [00:16:35](#)

وما سوف ينزله في اثرهم ويتصور ادخاله في هذه الحفرة الضيقة وخروجه من القصور الشاهقة والمنازل الواسعة والفرش الوثيرة والخدم والحشم والنعمة والبذخ الى مكانا ضيق لا يتسع لآخر معه - [00:16:59](#)

وليتذكر ان هذا المنزل اول منازل الاخرة وهو اما روضة من رياض الجنة واما حفرة من حفر جهنم نسأل الله العافية وما ارى متصوري ذلك الا ان يستعد فان كان مخلطا - [00:17:33](#)

ويا كثرة التخليط عندنا فليتب الى الله وليتنصل من سيئاته وليرجع الى ربه خائفا قلقا من ذنوبه واثقا بعفو الله ومغفرته للتائبين فتلك هي اثار زيارة المقابر لمن وفق لا ان يزورها - [00:17:51](#)

ملتتمسا لقضاء الحاجات ومتمسحا باركانها كانما يتمسح بالبيت العتيق. مم معظما لها وقد اشيدت عليها البنايات واسدلت عليها الستور وحليت ب انواع الزينة وربما طليت ابوابها وشبابيك يراقبها بالذهب الى غير ذلك - [00:18:12](#)

من من المظاهر التي حرمها سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم نسأل الله الهداية واللطف انه جواد كريم والله اعلم الله اعلم

واحكم. جزاكم الله خيرا اذا زيارة القبور لها حدود ولها شروط كما تفضلتم الشيخ صالح - [00:18:42](#)

ليست بممنوعة على الاطلاق وليست بمباحة على الاطلاق. وحبذا لو اوجزتم ذلك في نقاط لان اخانا الاحظ انه يقول انه في شك في بعض الأحياء في هذا الأمر الزيارة المباحة - [00:19:01](#)

هي التي لا سفر فيها لاجل القبر. طيب وليست لقضاء حاج لطلب حاجة من المقبور ولا لتقديم هدايا ولا نذري نذور للميت ولا للشكوى عند القبر. طيب وانما هي لتذكر تلك المنازل - [00:19:19](#)

والتفكر فيما عليه سكانها من عدم التزاور مع قرب الجوار وصعوبة الاطلاع والاطلاع على احوالهم فمنهم من في ضنك وهن الشدة لا يستطيع الاخبار بها. نعم. ومنهم من هو في سرور دائم - [00:19:44](#)

لا يستطيع اشعار بذلك فما لم يكن بسفر وشد رحل ولن يتضمن امورا محرمة ولم يكن القبر المقبور ممن فتن الناس به. ايوة فلا حرج في ذلك اما ان كان المقبور - [00:20:06](#)

افتتن الناس به ومنهم من يعبده او يدعوه او ينظر له. مم. او يقدم القرابين وقد اقيمت عليها القباب فلا تحل زيارته لان زيارته مظهر من مظاهر العبادة اشعار للناس - [00:20:33](#)

بشرعية هذا الشيء وجوازه ممن زار فلا تصح الزيارة القباب المبنية على تلك القبور بحال من الاحوال والله اعلم. جزاكم الله خيرا. اما بالنسبة للنساء اما النساء كما ذكرت سابقا. نعم. الصحيح من كلام اهل العلم - [00:20:58](#)

عدم جواز زيارتهن للقبور. جزاكم الله خيرا ونفع بعلمكم ننتقل الى رسالة اخرى هي رسالة الاخ محمود محمد صالح. اخونا يقول لدي ثلاثة اسئلة ارجو الاجابة عليها الله خيرا. السؤال الاول - [00:21:20](#)

توفي والدي منذ خمس سنوات وكان حافظا للقرآن ويخطب في الناس يوم الجمعة ولديه مصاحف كثيرة. وانا عاجز عن القراءة.

وهذه الكتب موجودة عندي في مكان محفوظ. هل علي اثم من حبسها؟ وهل اعطيها لمن يستفيد منها - [00:21:40](#)

اما اذا كانت مصاحف القرآن. مم وكان لك اولاد ترجو ان يكونوا قراء فابق بعددهم. طيب و اذهب للبقية الى المسجد لينتفع الناس بها ويقرأوا القرآن في واما اذا كانت - [00:22:03](#)

كتب علم وتطمع ان شاء الله ان ترزق او ان لك ولد ولدا تأمل ان يكون من حملة العلم فلا حرج من ابقائها هذا اذا لم يكن لوالدك وارث سواك. هم - [00:22:29](#)

اما ان كان له ورثة غيرك فهم الشركاء لك في هذه التركة بما فيها من كتب الا اذا رضوا بان تستأثر بها دونهم فلا حرج والخلاصة. نعم. انك في هذه الكتب اذا كانت كتب علم. نعم - [00:22:49](#)

وان يكون لك مشارك في الميراث مخير. ان شئت ابقيتها لك وان كانت وقفا بذلتها لاهل العلم وان لم تكن وقفا ابقيتها عندك او

استفدت بقيمتها او اهديتها للي اهل العلم الذين ينتفعون بها ولا يستطيعون اقتنائها - [00:23:16](#)

والله اعلم جزاكم الله خيرا. السؤال الثاني لاخينا نذرت مبلغ مائتي جنيه. مئة للجامع والمئة الثانية لاولاد الفقير المتوفى هل علي اثم فيما لو اعطيها كلها للجامع او اعطيها كلها لاولاد الفقير - [00:23:40](#)

النذر اذا عقده الانسان لا تمكنا من تحويله او التحول عنه فالوفاء بالنذر واجب وان كان عقده غير سنة لان النبي عليه الصلاة والسلام قال اياكم والنذر فان النذر لا يأتي بخير - [00:24:01](#)

وانما يستخرج به من البخيل لكن اذا نذر وجب عليه ان يفي بالنذر اذا كان طاعة لله فما نذرت للجامع توصي به للجامع وما نذرت لليتامى الذين ذكرتهم واصرفه اليهم كما نذرت - [00:24:25](#)

ونسأل الله ان يثيب اهل البر والاحسان بالجوود والاحسان انه جواد كريم. جزاكم الله خيرا. شيخ صالح رغم انا عرضنا كثيرا قضية غياب الرجال عن زوجاتهم البرنامج يستقبل عددا كبيرا من الاسئلة حول هذا الموضوع - [00:24:48](#)

فالاخ محمود محمد صالح يسأل ايضا ما حكم من يغيب سنتين عن اهله وهو متزوج اه هذا الغياب ان لا يخلو اما ان يكون برضا المرأة. مم وسماحها لزوجها وفي هذه الحال لا حرج بتاتا - [00:25:06](#)

لان الحق لها فما دامت اذنت ورضيت فلا حرج وان كان بغير اذنها ولم ترظى فلا يحل للزوج ان يغيب هذه المدة مع قدرته على الرجوع الى زوجته لان من حقها - [00:25:32](#)

الرجوع اليها او البقاء عندها فترة من الزمن لكن العادة المألوفة ان الناس يتسامحون في هذا. مم اذ الزوج انما يذهب للخسب و التحصيل ليؤمن باذن الله له ولزوجته ما عندهم من - [00:25:58](#)

اطفال ان كانوا والمرأة تبقى بانتظار زوجها والقيام على من خلفهم عندها فلا حرج ان شاء الله في ذلك وان كان الاولى مع القدرة الا يتجاوز المرء سنة في غيبته - [00:26:26](#)

اما اقل من ذلك ففيه مشقة لان الانسان اما ان يأتي مدرسا او متعاقدا ولا يتمكن من رجوعه قبل مضي سنة والغالب ان من يغيب عن اهله يستطيع ان يؤوب اليهم - [00:26:46](#)

عند مضي السنة لان الذي درج عليه العالم ان الانسان له اجازة بالعام بمقدار معين من الزمن. وفي هذه المدة يستطيع ان يعود الى اهله ما لم تكن هناك ظروف قاهرة مانعة - [00:27:03](#)

والله اعلم الله اعلم واحكم جزاكم الله خيرا. رسالة وصلت الى البرنامج من المملكة الاردنية الهاشمية باعنتها احدي الاخوات من هناك تقول للمستمعة رغبة عجاج لديها عدد من الاسئلة فلها سؤال تقول فيه هل يجوز لي ان احمل اي شيء فيه - [00:27:21](#)

ايات قرآنية مثل الحلي بدورة المياه الحقيقية انه ينبغي للمرأة او وليها ان يعتنوا بشراء الحلي وتفقدوه وان يتجنبوا ما كتب عليه شيء من القرآن او ما كتب عليه لفظ الجلالة - [00:27:43](#)

او ما كان على شكل احيوانا او افاعي لان ما كان على شكل الافاعي فهو من التصوير المحرم وما كان فيه شيء من القرآن فهو يعرضه للابتذال ودخوله في به في الاماكن - [00:28:15](#)

التي لا يحسن الدخول بها لكن من كان عنده شيء من ذلك وشق عليه التخلص منه عند ارادة الدخول الى محلات الضوء او الاغتسال وخشي عليه لا حرج عليه ان شاء الله - [00:28:42](#)

في الدخول بهذه الاشياء من حلي ولو كان فيها شيء من القرآن لان مفسدتا الدخول بها تحتمل عند دفع مفسدة ضياع تعريض المال للضياع والله جل وعلا غفور رحيم لكن يحسن بالانسان ان يتجنب - [00:28:59](#)

قرأ حلي كتب عليه شيئا من القرآن والله اعلم جزاكم الله خيرا شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة السادة المستمعين - [00:29:28](#)

امل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح ابن محمد الحيدان. رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضايا الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - [00:29:41](#)

شكرا لمتابعتكم والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:29:56](#)